

01 من 51 / شرح أصول الإيمان / لزوم السنة / صالح الفوزان /

العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى للدرس العاشر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#)

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد بن محمد رحمة الله تعالى باب صلى الله عليه وسلم ما من وفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله باب نعم تحريضه صلى الله عليه وسلم التحرير - [00:00:26](#)

معناه الحث. معناه الحس على لزوم السنة. اي التمسك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. السنة يراد بها الطريقة اي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ويراد بها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله - [00:01:04](#)

وافعال وتقريرات كله يسمى بالسنة معنى لزوم السنة التمسك بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها هي ضمان النجاة يوم القيمة فمن ترك السنة هلك الله جل وعلا يقول - [00:01:38](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اي قدوة قدوة حسنة وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم من تمسكم به لن تضلوا. كتاب الله وستتي - [00:02:10](#)

المراد بكتاب الله القرآن والمراد في السنة ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الى الطريقة والاقوال والافعال والتقريرات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم لان السنة تفسر القرآن وتوضحه تدل عليه - [00:02:47](#)

وهي الوحي الثاني. وهي الحكمة يعلمهم الكتاب والحكمة فلا نجاة الا بالتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان اصل سنة الرسول تمسك بالقرآن فقوله للسنة اي والقرآن لان القرآن - [00:03:17](#)

هو الاصل آلا نجاة الا بالتمسك بالسنة في كل وقت وفي كل زمان فمن هاب عن السنة واخذ بغيرها هلك ومن اخذ بالسنة وسار عليها نجى سواء السنة في العقيدة او السنة في العبادات او السنة - [00:03:46](#)

بالمعاملات او السنة في الاداب والاخلاق السنة عامة واول واولى ذلك العقيدة عقيدة التي دعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول اول ما دعا الى التوحيد. واصلاح العقيدة هذا اول ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم كغيره من النبىين - [00:04:23](#)

اول ما يدعون الى التوحيد والى العقيدة. ثم بعد ذلك يأتي العمل نعم بعض لابد ان النبي صلى الله عليه وسلم على نعم كذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن البدع - [00:04:50](#)

محدثات لانها مخالفة للسنة والبدعة جمع بدعة وهي كل ما احدث في الدين ما احدث في الدين مما ليس منه ويشمل البدعة في الاعتقاد ويشمل البدعة في العبادة يشمل - [00:05:22](#)

البدعة في الاعمال قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة ببدعة فالواجب ان تعرض اقوال الناس اقوال العلماء وافعال الناس وعباداتهم - [00:05:46](#)

واجتهاطهم الواجب ان تعرض على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فما وافق السنة يؤخذ به وما خالف السنة انه يترك. ولا يعمل به. وان استحسن من استحسن او قال وهذا - [00:06:17](#)

وزيادة خير او عبادة نقول لا ما خالف السنة فهو شر وليس بخير ولو استحسن من استحسن او ظن انه يقرب الى الله فانه يبعد عن

وقل الله تعالى يوم الاخر ونسأله كثيرا هذا من الادلة على وجوب لزوم السنة والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قدوة الاسوة معناها القدوة والتأسي معناه الاقتداء - 00:06:59

فالقدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن عداه فانما يقتدى به اذا وافق سنة الرسول صلى الله واما من خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ليس قدوة. بل هو قدوة سيئة. نعم - 00:07:33

وقوله تعالى ان الذين نعم فيها النهي عن التفرق والدليل على ذلك قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يتبئهم بما كانوا يفعلون - 00:07:56

الدين واحد هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الدين وما خالفه فليس بدين وان زعم اصحابه من الدين والتفرق يحدث الشقاقي ويحدث البغض ويحدث القهوة - 00:08:26

وقد يحدث القتال وسفك الدماء ويخل بالامن فلا بد من الاتفاق على ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات - 00:08:48

واولئك لهم عذاب عظيم ذكر الله التفرق عن اهل الكتاب انهم لما تفرقوا هلكوا والتفرق لا خير فيه ومعلوم ان الناس يختلفون في الاجتهد والاراء فشيء طبيعي ناس يختلفون في الاجتهد - 00:09:22

والاراء والفقه لكن الواجب عرض اقوالهم واجتهداتهم على كتاب الله الذي يجمع المترافقين هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - 00:09:52

فردوا الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا خذوه الى الله الى كتاب الله والرسول في حياته عليه الصلاة والسلام يرد اليه وبعد موته هو ابتلاء سنته. الى سنته عليه الصلاة والسلام. فالخلاف يحسم والنزاع - 00:10:21

ينهى بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كان الصحابة يختلفون في بعض الامور. لكن يردون خلافهم الى كتاب الله وسنة رسوله. ثم يتفقون. وهكذا من بعدهم - 00:10:53

من اهل اليمان واهل الصدق انهم اذا اختلفوا ردوا خلافهم الى كتاب الله وسنة رسوله اما ان كل واحد يأخذ برأيه ويتعصب لرأيه فهذا ليس من شأن المسلمين نعم شرع لكم شرع الله لكم - 00:11:11

من الدين ما وصى به نوح اول الرسل والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى. الخمسة هؤلاء خمسة هم اولو العزم ولقد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى - 00:11:56

وعيسى ابن مريم هؤلاء هم اولو العزم على القول المسحور والدين دينهم واحد. دين الرسل كلهم واحد. لكن ذكر هؤلاء بانهم اولو العزم. والا دين كله واحد وعبادة الله وحده لا شريك له - 00:12:23

وان اختلفت شرائعهم بحسب المصلحة والحكمة التي يعلمها الله لكن عبادة الله هي عبادة في كل وقت بما شرع عبادته في كل وقت بما شرع. فاذا نسخ فالعمل على الناسخ ويترك المنصب - 00:12:47

الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها ثم ينسخه بشرعية اخرى تناسب الجيل الذي بعده وهكذا الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم. فنسخ الله به الشرائع السابقة - 00:13:15

وبقي دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هذا في الفروع اما الاصول ما يقع فيها نسخ توحيد ما فيه نزع انما النسخ في الاحكام العملية - 00:13:34

الاحكام العملية مثل البيع والشراء والانسحة ويجري فيها نسخ وتغيير حسب حكم الله جل وعلا اما اصول الدين والعقيدة هذه واحدة ما فيها نصيحة ما يدخلها النسل نعم ان اقيموا الدين - 00:13:49

ان اقيموا الدين ولا تبرحوا في هذا محل الشام اقيموا الدين على ما جاء من غير اختلاف ولا تتفرق فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه نعم رضي الله عنه قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

فقال تعالى فبعضهم سمعوا الله والسمع والطاعات وان كان عهدا فبنيا. فإنه من هديكم متى ربنا تنتهي ضلاله وفقها الله ماذا نعم هذا حديث عظيم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ اصحابه - [00:14:46](#)

هذا من سنته صلى الله عليه وسلم انه كان يعظ اصحابه تخوهم بالموعظة ما هو بيداوم على هذا لكن تحولهم بالموعظة احيانا ففيؤخذ من هذا مشروعية الموعظة وان العالم وامام المسجد - [00:15:47](#)

انه لا يغفل عن جماعته ولا يغفل عن المسلمين بل يعظهم احيانا ولا ولا يطيل عليهم. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يعظ اصحابه فطلبوه منه - [00:16:12](#)

منه ان يداوم على الموعظة فقال لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة ولا يداوم عليها لان لا يملوا كذلك لا يطيل الموعظة حتى تنقل عليه بل يختصر هذا من السنة - [00:16:37](#)

وهذا فيه ان الرسول وعظ اصحابه في يوم من الايام وجاء ان ذلك كان بعد صلاة الفجر كان بعد صلاة الفجر موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون لانه صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. وفصل الخطاب - [00:17:02](#)

وكان يختار الالفاظ المؤثرة بمواعظه ولا يروح يسحق ويجب سواليف ويجب اشياء مثل ما يفعل بعض القصاص ليركز على الاشياء المؤثرة المفيدة المختصرة موعظة بلية يعني وصلت الى القلوب بلغت الى القلوب والافهام - [00:17:34](#)

فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة موجه. يعني فهم ان هذه الموعظة في اخر حياته صلى الله عليه تم فاغسل لان من عادت من عادة العالم ومن عادة ولی الامر - [00:18:09](#)

انه يوصي عند نهاية ومن عادة الوالد انه يوصي عند نهاية حياته من خلفه؟ فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله تقوى الله هي فعل اوامره وترك نواهيه سميت تقوى لانها تقي من عذاب الله - [00:18:31](#)

والتقوى كلمة عظيمة رتب الله عليها خيرات كثيرة ومعناها بالاختصار ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان ترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله - [00:18:57](#)

هذا معنى التقوى اوصيكم بتقوى الله اي فعل اوامره وترك نواهيه خوفا وطمعا رجاء وخوفا والسمع والطاعة اول شيء تقوى الله سبحانه وتعالى وذلك بعبادته وحده لا شريك له. ثانيا السمع والطعام لولي الامر. لان هذا يحصل به اجتماع الكلمة - [00:19:22](#)

تنتظر به المصالح وهذا سبب للاتفاق ومناجاة من الاختلاف فلا يحصل الاجتماع والاتفاق الا بولي بولي امر يسوسهم ينفذ فيهم اوامر الله سبحانه وتعالى. ويدفع عنهم بالاذى والعدو يقيم الحدود يمنع الظالم - [00:19:58](#)

يرد الحقوق الى اصحابها. ولا يكون هذا الا بولي الامر ولا يتم ولا يستقيم ولی الامر الا بالسمع والطاعة لا يستقيم ولی الامر الا بالسمع والطاعة. فاذا كان ولی امر لكته لا يسمع له ولا يطاع. ما ينفع ولا يفيد. فلا بد من السمع والطاعة - [00:20:35](#)

ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وولي الامر منكم والسمع والطاعة لولاة الامور وان تأثر عليكم عبد لا تتحقرموا ولی الامر. ولا تهونوا من شأنه - [00:21:04](#)

او تسبوه عند الناس او تقللوا من شأنه وتقولون هذا عبد هذا ليس له نسب. هذا حبشي ما هو بالنظر الى نسبه انما النظر الى منصبه. الى المنصب. انظر الى المنصب. وينظر الى الشخص - [00:21:28](#)

الشخص سواء كان حرا او عبد اذا تولى امر المسلمين وجبته طاعته وحرمت مخالفته وان تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم من تقول به الحياة هذا خبر منه صلى الله عليه وسلم فسيرى - [00:21:53](#)

كبيرة هذا من باب تحذير هذا خطأ معناه التحذير فسيرى اختلافا كبيرا. طيب اذا حصل الاختلاف ما الذي يعصم منه وما الذي ينجي منه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

فعليكم بستني. هذا هو سبيل النجاة عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. المهدىين من بعدي وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. هؤلاء هم الخلفاء الراشدون عملهم حجة عالمهم حجة وسنة - [00:22:46](#)

سنة تتبع رضي الله عنه فعليكم بستني وسنة عليكم كلمة حث. عليكم بستني. كلمة حث اي الزموا الزموا سنتي كقوله تعالى يا ايها

الذين امنوا عليكم اي الزموا انفسكم - 00:23:19

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد تمسكوا بها زيادة تأثير زيادة تأكيد لقوله عليكم بل زاد تأكيدا وقال اعضوا عليها بالنواخذ وهي الاضراس وهذا مثال للذى وقع في هلاك - 00:23:44

وقد في غرق في بحر وقع في الغرق ومعه الحبل اللي يعتصم به يخرج به من الغرق فإذا خشي انه ينفلت من يده عض عليه اسنانه خوفا من انه ينفلت الحبل لانه لو انطلق من الحبل وهو في ما له نجا - 00:24:13

الا بالله ثم هذا الحدث. فهو من شدة حرص على هذا الحدث بعض عليه ما يكفي انه يمسكه بيدي خوفا ان ينفلت به هذا تشبيه للذى يقع في الفتنة لانه بحاجة الى التمسك بالسنة - 00:24:40

كما يحتاج الفريق انه يتمسك بالحبل. والا فانه لا ينجو هذا تمثيل بل يبلغ من تشبيهه بل يبلغ منه صلى الله عليه وسلم ثم قال واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير اياكم اي احذروا - 00:25:04

ایاكم ومحدثات الامور هذى البدع محدثات الامور هي البدع فالبدعة ما احدث في الدين مما ليس منه. هذا هو البدعة اما ما احدث في امور الدنيا من الصناعات والمختروعات هذا ليس بدعة - 00:25:28

هذا لا يأس به انما الكلام على ما احدث في الدين مما ليس منه واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة هذا رد على يقولون ان هناك بدعة حسنة - 00:25:50

ان هنا في محدثات طيبة وحسنة. هذا رد عليهم لانه ما في محدثة حسنة ولا في بدعة حسنة وانما كل البدع والمحدثات شر لان الله جل وعلا اكمل لنا الدين - 00:26:14

ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ما اكمل الله به الدين. اليوم اكملت لكم دينه فلا حاجة الى اضافات واستحسانات يأتي بها الناس يكفي الدين كامل ما يحتاج الى زيادة - 00:26:36

نعم وفي رواية نعم تركتكم على البيضاء عن الجادة الواضحة على البيضة يعني جادة الواضحة وهي صراط الله سبحانه وتعالى. من سار عليها نجا ووصل. ومن تركها هلك لانه ضيع الطريق - 00:26:56

فاما ضيع الطريق هلك فلا طريق الى الجنة الا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من تركها فهو مثل الذي ترك الطريق في مهلة يضيع يهلك يقتله العطش والجوع او تأكله السباع - 00:27:41

تفترسه او يأخذه العدو اما الذي يسير مع الطريق الواضح فهذا ينجو باذن الله على السنة الناس تركتكم على المحجة البيضاء. المحجة هذى ما ثبتت اللفظ هذى ما ما ثبتت. الذي ورد - 00:28:03

على البيضاء كما في هذه الرواية. نعم ولمسلم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان خير كتاب الله وخير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه اما بعد - 00:28:26

وكلمة اما بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من كلام الى كلام اخر فاصلة هي فاصلة قيل هي فصل الخطاب الذي اوتى به داود عليه السلام اتيناه الحكمة وفصل الخطاب - 00:29:01

قالوا لي اما بعد وان يؤتى بها للانتقال من كلام الى كلام اخر. كان صلى الله عليه وسلم في خطبه يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وقرآن - 00:29:26

القرآن حديث لانه كلام الله. الحديث معناه الكلام الحديث معنى الكلام ومن اصدق من الله حديثا فهو حديث الله نزل احسن الحديث فهو حديث يسمى حديث يسمى قرآن يسمى كلام هو كلام الله سبحانه وحديثه جل وعلا - 00:29:49

وهو خير الحديث لا شيء خير من القرآن هو خير الحديث لانه كلام الله جل وعلا واصدق الحديث ومن اصدق من الله حديثا نحير الحديث كتاب الله وخير الهدي اي السنة التي تتبع - 00:30:24

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية خير الهدي هدي الانبياء. خير الهدي هدي الانبياء ولكن المعروف والمشهور صلى الله عليه وسلم وهو كذا هدي الانبياء ايضا هو خير الهدي - 00:30:52

وشر الامور لما ذكر خير الامور ذكر شر الامور وهذا مما يدل على انه ما يكفي ان الانسان يبين للناس الحق ويترك بيان الباطل مثل ما يقوله بعض الناس علموا الناس التوحيد ولا تعلمونهم الشرك لا تبيئونه لهم - [00:31:15](#)

علمونهم الخير ولا تسمحون لهم الشر لا لازم يذكر لهم التقىض من اجل ان يجتنبوا الرسول ذكر الامرين لما ذكر الخير ذكر الشر من اجل ان يحذرها الناس وان لا يمكن يحسبون كل شيء خير - [00:31:38](#)

فلا بد من البيان بيان الخير وبيان الشر للناس ولهذا تجدون كتب العقائد فيها بيان التوحيد وفيها بيان الشرك هي بيان قول اهل السنة والجماعة هو بيان قول الطوائف الظالمة من اجل الحذر شر الوضوء محدثاتها - [00:32:00](#)

شر الوضوء محدثاتها وهي البدع البدع شر كلها وفي هذا رد على من يستحسن بعض البدع ويقول هناك بدعة حسنة هذا كذب ورد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول قال - [00:32:26](#)

شر الامور محدثاكم وكل بدعة ضلاله زيادة توضيح كل بدعة لا يا ضلاله وبين اللي يقول هناك بدعة حسنة هذا يرد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلاله وفي رواية وكل ضلاله في النار - [00:32:50](#)

نعم صلى الله عليه وسلم قال نعم وهذا الحديث ايضا ان من اطاع الرسول دخل الجنة من اطاع الرسول دخل الجنة. كل من اطاع الرسول دخل الجنة. فالذي يريد الجنة - [00:33:15](#)

يطيع الرسول صلى الله عليه والذى يعصي الرسول صلى الله عليه وسلم قد ابى ان يدخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى تعجب الصحابة قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ هل احد اذا قيل له ادخل الجنة يقول لا - [00:33:57](#)

لا ما ذهب يقول كذا رسول بين لهم كيف ان الانسان يأبى دخول الجنة؟ يأباه اذا عصى الرسول صلى الله عليه وسلم من عصاني فقد ابى. يعني ابى ان يدخل الجنة - [00:34:25](#)

هذا دليل على ان طاعة الرسول هي السبب لدخول الجنة وان معصية الرسول هي السبب بالحرمان من الجنة ودخول النار والعياذ بالله نعم كان فيه التمسك بالسنة كما ترجم المؤلف - [00:34:43](#)

وفيه النهي عن التفرق والاختلاف والبدع نعم النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تمنع السمح السنة السمحه السهلة ليس فيها لبس فيها تشدد وليس فيها ظلم ولا تطرف. كما انها ليس فيها تساهل معتدلة سنة معتدلة هذه سنة صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

كنا معتدلا ليس فيها غلو وتطرف وتشتت وليس فيها تساهل وضياع جاء ثلاثة نفر من الصحابة ثلاثة نفر من الصحابة الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هذا من حرصهم على الخير - [00:36:49](#)

نشوف ما راحوا يشتغلون ولا يرجعون الى الرسول ارادوا الرجوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا يجب على المسلم انه يرجع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبع شيء من علمه فهو لاء رضي الله عنهم - [00:37:12](#)

ما اعتمدوا على اجتهادهم وعلى بل ذهبوا الى ملوك النبي صلى الله عليه وسلم لان هو القدوة فسألوا عن عمله من اجل ان يقتدوا به فلما ذكر ذكرت لهم نساء النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم تقالواها - [00:37:33](#)

ثم انهم اعتذروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني ليس بحاجة الى زيادة العبادة لانه مغفور له لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:37:55](#)

نعم هو مغفور له صلى الله عليه وسلم لكنه لم يترك العبادة مع انه مغفور له ولما قالت له عائشة قام عليه الصلاة والسلام حتى تفطرت قدماه فقالت له عائشة رضي الله عنها لم تصنع هذا يا رسول الله - [00:38:22](#)

قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا الرسول صلى الله عليه وسلم كانت سنته الاعتدال كان يصوم ويفطر وكان يصلی وينام وكان يتزوج النساء - [00:38:43](#)

هذه سنته صلى الله عليه وسلم. ما يحرم نفسه من الراحة ولا يحرمها من المتعة عليه الصلاة والسلام ولا يحرم نفسه من الطاعة

والعبادة بل يجمع بين هذا وهذا يعطي نفسه حقها - 00:39:07

ويعطي العبادة حقها عليه الصلاة والسلام كانوا عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا هناك فرق بيننا وبين الرسول
انما اغفر لنا ما تقدم من ذنبنا وما تأخر فتحن بحاجة الى زيارة العادة - 00:39:29

اما الرسول فليس بحاجة هكذا اجتهدوا رضي الله عنهم فقال احدهم انا انا اقوم ولا انا مبغي يصلى الليل كله ولا ينام ابدا. الاخر قال
انا اصوم ولا افطر مبغي بصوم - 00:39:52

الدهر كله الثالث قال اما انا فلا اتزوج النساء تمكن من العبادة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بلغه ذلك غضب عليه الصلاة
والسلام ثم قال انتم الذين قلتم كذا وكذا - 00:40:12

اما اني والله لاخشاككم لله واتقاكم له ولكنني اصلى وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من مال الى
التشدد وماذا اذا حرمان نفسه مما اباح الله لها من الراحة ومن الشهوة - 00:40:35

ومن الاستجمام وحمل نفسه على الجد دائم ابدا فهذا مخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني.
تبوع منه الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على تحريم التشدد والتنطع في العبادة - 00:41:11

تحريم الغلو والافراط في العبادة. وان الانسان يعتدل ويأخذ من الدين بقدر ما يستطيع. ما يمكن احد انه يستكمل الدين كله ما لن
يساد الدين احد الا غلبه ما تستطيع انك تجib كل امور الدين صعب عليك لكن خذ ما تيسر لك وما تستطيع قال صلى الله عليه وسلم
ان - 00:41:35

بس لا ارظ انقطع ولا ظهرابقى هو الذي اه يسرع على راحته في السير يسرا على راحته في السر تقطع راحله ويقعده بوسط
الطريق الراحلة هي نفس هي نفسه هي راحته - 00:42:05

فاما شدتها عليها انقطعت وقعدت مع الطريق لا ظهرابقى ولا ارضا قطع. اما اللي يمشي شوي شوي ويأخذ بالراحة فهذا يصل باذن
الله ولا يشق على نفسه فخذ من الطاعة - 00:42:26

خذ منها من قيام الليل خذ من الصيام خذ من العبادات لكن لا تشدد على نفسك تشدد الزائد بل خلك بينه وبين اعطي نفسك راحتها
واعطي العبادة ايضا نصيبيها اجمع بين الامرين. لا لا - 00:42:50

تترك العبادة وتتكاسل نهايآ ولا تسد على نفسك بل خلك بين الامرين خلك بين الامرين والاعتدال هو هو الطريق الصحيح والاقتصاد
في العبادة وفي الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل. ولو كان قليلا اذا داومت عليه هو خير كثير. لكن - 00:43:21
اما سدتها على نفسك انقطعت ما ما حصل المقصود فمثلا اللي يجتهد يقوم الليالي يمكن يقوم له عشرة ايام عشر ليال شهر ثم ما
يستطيع لانه بشر يترك القيام لكن لو خاف من الليل ركعات - 00:43:49

لو قام من الليل ركعات ختمها بالوتر وداوم عليها كل ليلة هذا يحصل على خير كثير. هذا يقطع الطريق براحة مثل اللي يصير مع
الطريق برفق يقطعه براحة وكذلك اما الذي ينام ويترك الصلاة صلاة الليل ويترك العبادة يتتكاسل بها فرفع نقىض - 00:44:11
افراط او تفريط. والوسط هو الخير والاعتدال هو الخير وايضا الاعتدال اضمن للاستقرار والتشدد يحصل به انقطاع والكسل يحصل
به الحرام. فلا تكسل ولا خلك وسط نعم هذا بعده اما الفرائض فلابد منها والفرائض ليس فيها تشدد والله الحمد - 00:44:36

البراء وضعا الله وضعا مناسبا لحالة العباد ما فيها الكسب هل الحج والعمرة؟ ما في. الحج والعمرة مرة واحدة. ما زاد فهو تضوف.
فالفرائض ليست انما اللي تشددون في المستحبات هم اللي تشددون - 00:45:06

قيام الليل الصيام صيام التقطع التبليغ وعدم التزوج من النساء لان لا تشغله عن الطاعة. زعمه يجيه عيال يشغلونه كذا وكذا. لا. هذا
ما يجوز نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:29

فلا يسلم غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وخوف عن الكرماء حرام رواه مسلم. يكفي يا هذا هو اللي وقفنا عليه نعم طيب ما شاء الله
نعم. لكننا نبدأ من اول الباب ما في صك احسن. نعم - 00:45:58

اثابكم الله وبارك فيكم ما معنى حديث لا هذا يأتي في حديث سيفاتينا ان شاء الله ان معنى ان سنة حسنة يعني احيا احيا سنة

حسنة فسن السنة يعني احياء السنة - 00:46:22

وليس لاحد ان يحدث شيئاً لكن يكون هناك سنة تركها الناس ثم يأتي واحد ليحييها هذا سن للناس احياء السنن. سن لهم احياء السنن
فله اجرها اجر ما احيا وله اجر من اقتدي به - 00:47:02

في احياء هذه السنة بسبب الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة جاءه ناس جياع وتكاد النمار من مضر يرثى
بحالتهم فرق لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:23

وامر بالصلة جمع الناس وخطبهم وحثهم على الصدقة. فجاء رجل بصرة من النفوذ كادت يده ان تعجز عنها او عجزت فوضعها بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأه الناس تتابعوا - 00:47:43

بالصدقات حتى حصل قوم من الصدقات عند الرسول صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم. ثم قال هذه الكلمة من
سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل منه - 00:48:05

اي ان هذا الرجل لما بادر وجاء بهذه الصرة اقتدي به الناس فهو سن لهم سنة حسنة وهي التصدق فهذا معنى سن في الاسلام يعني
احيا سنة تركها الناس او نسيها الناس فجاء واحياها - 00:48:25

واما سن سنة سيئة هذا معناها البدعة هذا معروف احدث بيعة نعم احسن الله اليكم. ذكرتم فضيلتكم انه ليس هناك اذاعة
حسنة. مع ان عمر رضي الله عنه وهل التراویح بيعة؟ تراویح سنة - 00:48:47

التراویح سنة لانه صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم فلما جاء عمر اعاد
الاجتماع لصلة التراویح كما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهو سن سنة حسنة. اي احياء سنة - 00:49:16
احيا سنة واما قوله نعمة المراد البدعة اللغوية البدعة الشرعية لانه جمعهم على امام واحد بعد ما طال العهد
ونسوا ونسوا هذا فكانه ابتدعها من عنده. ولكن في الواقع لم يبتدعها وانما - 00:49:42

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الله يترك هذا هذا جاهل هذا جان طاعةولي الامر لابد لا بد منه طاعةولي امر المسلمين لابد
منها الا اذا امر بمعصية - 00:50:09

الرسول لم يستثنى الا المعصية فاذا امر بمعصية فلا يطاع في المعصية اما اذا كان ما امر به غير معصية تجد طاعته قال صلى الله
عليه وسلم من اطاع الاميين فقد اطاعني ومن عصى الاميين قد عصاني - 00:50:40

فلا يجوز معصيةولي الامر الا اذا امر بمعصية نعم وليس بهذا غلو هذا هو السنة. يعني هذا الشخص اللي يقول ببي ولبي
الامر يطاع بعض الاحيان - 00:51:00

ويترك بعض الاحيان ما يجوز هذا. نعم اثابكم الله المراد بالاجتماع اجتماع اهل السنة ما من بيعة واهل الانحراف والضلال هؤلاء
ليس لا نجتمع معهم ابدا ما نجتمع الا مع اهل السنة - 00:51:18

نعم احسن الله اليكم في محاضرة معينة. نعم المعلم الله جل وعلا يقول نحن نقص عليك احسن القصد. والفقوص القصص لعلهم
يتذكرون القصص الصحيح هذا طيب ولكن ما يكثر منه - 00:51:58

ما يكثر منه يجعل الخطبة كلها قصص او المحاضرة كلها قصص لكن يؤتى منها بما يناسب بما يناسب الموضوع فقط اما انه يصير
المحاضرة كلها قصص او الخطبة كلها قصص؟ لا - 00:52:38

نعم اثابكم الله الصحوة ابو سليمان وهو شيء علشان انه يعرف الحديث ما هو بشيء هذا الحديث تولاه ائمة الحديث وبينوه وشرحوه
واما هذا القائل فلا عبرة فيه هو ما هو بشيء علشان انه يعتبر كلامه ولا يؤخذ. نعم - 00:52:58

اثابكم الله هل الحديث ان الله لا يحب حتى تملوا وما معناه؟ لا حديث صحيح وهو مثل قوله فيسخرون منهم سخر الله منهم الله
يستهذى بهم ويمددهم هذا من باب المجازاة باب المجازاة - 00:53:39

فاما مللت من عبادة الله فان الله سبحانه وتعالى يتخلى عنك واما اذا اذا قمت بالعبادة ودعوت الله عز وجل ولو طولت ولو اكترت
من الدعاء فان الله لا يمل بل يحب ذلك. يحب من عباده كثرة العبادة وكثرة الخير. كثرة الدعاء - 00:54:03

والالحاح بالدعاء نعم فهذا من باب المقابلة ان الله جل وعلا ما يوصف بالملل المطلقة وانما يوصف بأنه يمل اذا مل عبده من الخير لا مثل وذكروا وذكر الله نعم. فيسخرون منهم سخر الله ما بالجزاء - 00:54:28

نعم اثابكم الله نسمع في هذه الايام مقوله التجدد والتسلل في باقي ولمن يوكل هذا الباب. هؤلاء لا يعرفون ما هو سد الزرايا
يريدون ان الناس يتتساهلون ويتركون الامور التي تفظي الى الشرك - 00:54:50

تفضي الى عبادة القبور تترك. لان هذا من الغلو في سد الذرائع بزعمه. وهم ما يعرفون سد الذرائع ولا ولا حجة الا يعنى بكلام هؤلاء
ابدا سدد ذرائع باقي على ما هو عليه في الشرع - 00:55:18

ولا عبرة بقول هؤلاء الذين تضايقو من سد الذرائع الامام ابن القيم ذكر سد الذرائع من تسعه وتسعين وجه. في كتابه اعلام الموقعين.
وفي كتابه اغاثة الله جدد ذرائع قاعدة عظيمة في الشرع. نعم - 00:55:35

فضيلة الشيخ بن الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان وما بعد اما الحكم الشرعي فلا يتغير ابدا حكم الشرع لا يتغير انما الذي يتغير
اجتهاد المجتهدين في هذه المجتهدين واما الحكم الشرعي في حد ذاته فهو محكم لا يتغير ابدا. الى ان تقوم الساعة - 00:55:57
لكن اجتهاد المجتهدين يتغير ولا يقول الانسان انا اجتهدت وخلاص بل كل ما يعرض له مسألة او اجتهد فيها غيره يجتهد فيها يجدد
يجدد الاجتهاد لعله يتبيّن له الصواب لهذا - 00:56:29

الائمة يرد عنهم روایات في المسألة الواحدة. الامام احمد تجد عنه سبع روایات خمس روایات. لانه كل مرة يجتهد عمر رضي الله عنه
لما قضى في مسألة من من مسائل المواريث قضى فيها بقضاء يخالف - 00:56:50

قضاءه السابق فقيل له في ذلك قال ذاك على ما قضينا وهذا على ما قضى فالذي يتغير اجتهاد المجتهد واجتهاد المجتهد ليس
حکما شرعيا وانما هو بحث بحث عن الحكم الشرعي - 00:57:10

اجتهاد المجتهد ليس حکما شرعيا. وانما هو بحث عن الحكم الشرعي. ولا يقتصر الانسان على الاجتهاد السابق منه او من غيره. بل كل
ما عرضت المشكلة يجدد الاجتهاد. لعله يتبيّن له خلاف ما - 00:57:31

نعم الله لأنهم السلف لا يتحفظون ي يريد انه يشغل الوقت ويجدب اسماع المستمعين ولو كان - 00:57:52
فذلك نهى عنهم السلف لا يتحفظون ي يريد ثابت جلب اجتماع المستمعين والتأثير عليهم. ما يتحرى الصحة. هذا هو السبب في

السلف يحذرون منهم نعم الله من المعمول ان عقيدة اهل السنة في منطقة كبيرة انه لا يخلد في النار. ولكن الله عليهم - 00:58:31
هذا مثل قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. المراد الخلود المؤقت وليس الخلود المطلق المؤبد خلود يعني

يعني طول تعذيب في النار وخلت يعني يطول تعذيبه في النار. وليس معناه انه لا يخرج منها - 00:59:04

مثل الكافر والمشرك له فهو خلود مؤقت. نعم. اي طول البقاء والتعذيب والعياذ بالله نعم الله تعليم دعاء تعليق الادعية على السيارات
او على الجدران هذا لا اصل له. ما كان السلف - 00:59:35

يعملون هذا الشيء وهذا فيه امتهان للاذكار فيه امتهان للاذكار وهذا لا يحصل به المقصود ما يحصل به انه من علق فكأنما ذكر
الله وفكانه ما دعا لابد يدعو بلسانه لا بد يدعو للدعاء عبادة والذكر عبادة لا بد ان يأتي به بلسانه ما يكتفي انه - 01:00:06

للتعليق فقط وادا كانقصد من تعليق هذا الدعاء انه حجاب على السيارة او فهذا تميمة لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من تعلق
تميمة قد اشرك في رواية من تعلق تميمة فلا اتم الله له. لا يجوز تعليق التمائم على الاشخاص او على الدواب او على السيارات -

01:00:33

او على البيوت هذا ما يجوز. ولو كانت من القرآن ولو كانت من الادعية وال الصحيح ما يجوز التعليق نعم احسن الله اليكم. هل صحيح
ما الذي يقول يا ادم يا دم - 01:00:57

نعم مبالغات الشعراء هذا من مبالغات الشعراء ولا فلا عبرة به. نعم بلا شك مذهب الخارج يعتمد على على امرين. بل يعتمد على
امور. اعتمد اولا على تكفير اصحاب الكبائر - 01:01:19

على تكفير اصحاب الكبائر التي دون الشرك ثانياً الخروج على ولادة الامر بحجۃ الامر بالمعروف والنهی عن المنکر بزعمهم ثالثاً استباحة دماء المسلمين. ولذلك الخوارج من بدء التاريخ الى الان ما قاتلوا الكفار. وانما يقاتلون المسلمين. كما قال صلی الله علیه وسلم - 01:01:51

يقتلون اهل الایمان ويدعون اهل الاوثان. هذا في البخاري في صحيح البخاري. هذا مبني او هذه هي مذهب الخوارج تکفير بالكبيرة الخروج على ولی امر المسلمين استباحة دماء المسلمين نعم وعدم قتال الكفار نعم - 01:02:23

نعم الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا اشهد ان رسول الله الصلاة الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله - 01:02:47

لا الله الا الله فضیلۃ الشیخ ما حکم استعمال الجوائز في المهرجانات الدعویة المهرجان اصله عید المهرجان والنیروز عید الفرس اعیاد المجنوس فالتسمیة ذی مخلوبۃ من اعیاد المجنوس. وینبیغی انها تترک. اما الجوائز التي على - 01:04:09

تعليم العلم النافع الشرعی فلا بأس بها. الجوائز التي تكون على تعليم العلم الشرعی. لا بأس بها لأن هذا من نشر العلم والامام ابن القیم الحقها قوله صلی الله علیه وسلم لا سبق الا في مسلم او کف او حاذف. قال هذه الثالث - 01:04:56

من ادوات الجهاد في سبيل الله وتعليم العلم الشرعی من الجهاد في سبيل الله فاذا نظم التنظیماً صحيحاً ولم يحصل فيها تلاعیب فھی من التشجیع على طلب العلم نعم ولكن لا ینبیغی لا ینبیغی لطلبة العلم - 01:05:21

وتعليم الحلق تعليم القرآن انه يتلفظون بها الاسماء المهرجان مهرجان هذا من اعیاد الفرس مجنوس. نعم اثابکم الله الاختلاف ما جاء في القرآن الا مذموماً منهیا عنه. والرسول صلی الله علیه وسلم نھی عن الاختلاف والتفرق - 01:05:47

الاختلاف الذي يكون سائغاً الاختلاف في الاجتہاد. استنباط المسائل الفقهیة ولكن لا یبیقی على الاختلاف بل تعریض الاجتہادات والاقوال على الكتاب والسنۃ فما وافق من زیادات یؤخذ به وما خالف یترکه. هذا هو الصحيح. نعم. اما اطلاقاً ان الاختلاف رحمة هذا - 01:06:21

صحيح. نعم. الاختلاف عذاب. نعم. اثابکم الله دعاء هذا دعاء الله جل وعلا یذكر عباده المؤمنین اذکروني اذکرکم الكترونی اذکرهم. من ذکرني في نفسي في ذکرته في نفسي. ومن ذکرني في ملأ ذکرته في ملأ خیر منهم. یعنی - 01:06:50

الملاکة. نعم نرجو الله نعم اذا كان هذا صحيحاً انه ما یعتقد ان فيها فضل وليست وانما اتخد لاحصاء التسبیح فلا بأس بذلك مثل ما لو عدى التسبیح بالحصی او عده باصابعه - 01:07:22

لا بأس انه یستعين بشيء یعینه على عدد التذکیر ما لم یعتقد ان هذا السیف فيه فضل او انه مشروع وانما هو من المباحثات یعتبر من المباحثات نعم الله یکم ما حکم التعريف - 01:07:53

ما كان فيه دعاية تجارية لا يعلق في المسجد وقد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة قدیماً بمنع تعليق الاعلانات التجارية بالمساجد على على الحساب لحساب التوکیت على حساب التوکید لأن بعض الشركات تعمل حساباً في السنۃ ومواقيت الصلاة وتحطط عليها دعاية هذا یمنع بالمساجد لا تعلق - 01:08:20

مثل هذه الحسابات في المساجد وهي فيها دعاية تجارية. نعم اکرمکم الله بعد ما یسلم یستغفر الله ثلاثاً ثم یقول اللهم انک انت السلام ومنک السلام تبارکت يا ذا الجلال والاکرام. ثم یأتي بالتهلیلات العشر. نعم - 01:08:49

لا یجوز تغییر الحواجب ولا النمص ولا العیث في تواجد لا یجوز هذا هذا یسمی التسقیف قد صدرت فيه فتوى بتحریم من اللجنة الدائمة. نعم احسن الله یکم. وكان من اراد الاقامة ومن اربعة ایام - 01:09:19

اذا اتم الصلاة یأتي بالراتب اما اذا قصر فلا یأتي بالراتب فاذا اتم فانه یأتي بالراتب. نعم او المغارب اذا صلی معهم اذن الجماعة یجوز انه یصلی فریضۃ خلف من یصلی فریضۃ اخیری. ان یصلی الظہر خلف من یصلی العصر - 01:09:52

والعكس نعم ان یصلی العصر خلف من یصلی الظہر لا بأس لاجل الجماعة. نعم اثابکم الله ارض توصیلاً بحکم التصویر الفوتوغرافی ما في تفصیل. التصویر حرام مطلقة. ذوات الارواح ما عدا التصویر الضروري مثل تصویر البطاقة الشخصية او جواز السفر او رخصة

هل يصبح للضرورة؟ فاعملها للضرورة والا اصلها حرام. لكن الحرام عند الضرورة بيع. اصبحت هذه الاشياء وما عادها يبقى على التحرير. نعم اكرمكم الله امام حضارة الله والمظلومين في تقديم - [01:11:17](#)

عليهم ان يتفقهوا في دين الله ما انبهروا بحضارة الغرب الا لجهلهم فعليهم انهم يتعلمون ويتفخرون في دين الله الاسلام يعرفون الحق من الباطل والهوى من الضلال وهذا من ثمار الجهل - [01:11:42](#)

احسن الله اليكم عندكم هذه الايام انكم تموتون بمواقف المسلمين من هذه الفتنة وما هو المنطق الصحيح في التعامل سمعتم الحديث وصية الرسول صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم ما زال اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء ايضاً - [01:12:03](#) فالنجاة من الفتنة هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة هذا هو النجاة من الفتنة.

لكن هذا صعب يحتاج الى صبر - [01:12:25](#)

قل من يصبر على هذا يحتاج الى صبر. فلذلك يأتي في اخر الزمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. خبط الشوك. من شدة ما يلقى من المشقة في التمسك بالدين لانه يخالف الناس كلهم بل قد يخالف والده وابنه من اهله - [01:12:40](#)

يحتاج الى صبر. نعم طيب - [01:13:00](#)